

وثيقة رقم 69 :

بيان صحفي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين حول بيان المجلس المركزي الفلسطيني⁶⁹

20 آذار/ مارس 2011

أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عن تحفظها على عدد من النقاط الواردة في بيان المجلس المركزي الفلسطيني الذي انعقد يومي 17/16 مارس.

وشددت الجبهة على أنها تتمسك بالدعوة لعقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات وحضور كافة الأطراف المعنية لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالصراع العربي - الإسرائيلي، وبالقضية الفلسطينية على قاعدة رفضها السابق لاتفاقيات أوسلو والمفاوضات.

وأعربت الجبهة في بيان وصل "معا" نسخة منه عن رفضها اعتبار المقاومة الشعبية هي طريق الخلاص الوحيد من الاحتلال والاستيطان كما جاء في البيان وتتمسك بحق المقاومة بكافة أشكالها كما كفلته الشرعية الدولية والقانون الدولي للشعوب التي تقع أراضيها تحت الاحتلال.

ودعت الجبهة إلى محاسبة اللجنة التنفيذية عن انتهاكها لقرارات المجلس المركزي السابق، والعودة للمفاوضات في أيلول الماضي دون الوقف التام للاستيطان وتحديد مرجعيتها بقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالإضافة إلى شطب ما يسمى باستحقاقات الدولة في أيلول القادم.

وأكدت الجبهة الشعبية تأييدها ومساندتها لكل الثورات والانتفاضات التي اندلعت في العديد من البلدان العربية وتعتبرها انتصاراً لخيار الشعوب العربية في مقاومة الأنظمة الاستبدادية والدكتاتورية وبناء أنظمة ديمقراطية والعدالة والحرية والكرامة الإنسانية.

وشددت الجبهة الشعبية على ضرورة القصوى للالتزام بالحرية العامة، وسيادة القانون وحرية الرأي وحق التنظيم والتجمع في كافة المحافظات الشمالية والجنوبية معربة عن رفضها لسياسة المسح الأمني التي تمارس ضد المواطنين والاعتقال السياسي والتعذيب وشتى الانتهاكات وكل ذلك يأتي متوافقاً مع مبادئ النظام الأساسي في بنده الثاني تحت عنوان "الحقوق والحرية العامة" وفي مواد 10، 11، 12، 13، 14، 15 وكذلك المادة "19".

وقالت الجبهة: "إننا إذ نعلن هذه المواقف نؤكد حرصنا وتمسكنا بالوحدة الوطنية الفلسطينية القائمة على أساس الشراكة السياسية الحقيقية، وعلى قاعدة النواظم التي تتطلبها نضالات الشعوب في مرحلة التحرر الوطني والديمقراطي في مواجهة الاحتلال وحتى نيل الحرية والعودة والاستقلال".